

الأصول من علم الأصول (٠١)

محمد الشرافي

فقد مر بنا في عند ذكر الصيغة الثالثة ان آ على ثلاثة اقسام اما ان يكون استغراقية مر بنا هذا. ايه. هو او انا كتبنا عليه كلام الشيخ ان النوع الاول. استغراقية او - 00:00:00

وعهدية او لبيان الجنس. هذا مر بنا. وتوقفنا عند الالة العهدية ها؟ ايه. توقفنا عند اهدية واهل العهدية هذه كلمة يعني معلومة عامة سواء في الاصول او في اي في اي حتى في النحو في غيره. العهدية - 00:00:20

على ثلاثة انواع على ثلاثة انواع الاول العهد الذكري الاول العهد الذكري مثاله قول الله عز وجل انا ارسلنا رسولا شاهدا عليكم الى قوله فعصى فرعون الرسول. فعصى فرعون الرسول - 00:00:40

فالرسول هنا هو المذكور سابقا فالرسول هنا هو المذكور سابقا. ترجع الى رسولا. هذا مثال العهد الذكري الثاني العهد الحضوري الحضوري تاله اكرم الرجل. اكرم الرجل. تعني رجلا موجودا تعني رجلا موجودا - 00:01:20

الثالث العهد الذهني. الثالث العهد الذهني كقولك هو الراجح في مذهب الامام هو الراجح في مذهب الامام الذهن هو الذي يحدد الامام. فالذهن هو الذي يحدد الامام. فاذا قال هو حنفي فهو يقصد ابا - 00:02:10

حنيفة واذا حنبلي فهو يقصد احمد. واذا قاله شافعي فهو يقصد الشافعي المالكي يقصد مالك هذه اقسام العهد. اقسام او اقسام العهدية. هذه باختصار وهي عامة يعني يحتاجها الانسان في - 00:02:50

في الفقه في الاصول وفي البلاغة في التفسير في النحو. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - 00:03:10

لوالدينا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين والمسلمين اجمعين. اما بعد قال الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله. واما المعروف بان لبيان الجنس فلا يعم الافراد. الثالثة. الثالثة من اقسام الاب. قلنا الاستغراقية والعهدية والتي لبيان الجنس. المقصود بكلمة بيان الجنس يعني الحقيقة. ما حقيقة هذا - 00:03:30

الشيء فهي بيان الحقيقة. نعم. فاذا قلت الرجل خير من المرأة او الرجال خير من النساء فليس المراد ان كل فرد من الرجال خير من كل فرد من النساء وانما - 00:04:00

ان هذا الجنس خير من هذا الجنس. وان كان قد يوجد من افراد النساء من هو خير من بعض الرجال. فحقيقة الرجل قل خير من حقيقة المرأة. ولا يلزم ان تكون ذات المرأة خير اه ذات الرجل خير من ذات المرأة. لكن الاصل - 00:04:20

عموما اصل الرجل افضل من من اصل المرأة. هذا الاصل. لكن لا يلزم منه الذوات والتخصيص ان كل رجل خير من كل امرأة لا نقول الاصل الذي ينبغي ان يكون الرجل خير من المرأة. لكن يوجد من النساء منهن خير من الاف - 00:04:40

الرجال. نعم. العمل بالعام يجب هذا هذه الفقرة الان تعتبر نتيجة ما سبق بين الشيخ الصيغ التي يتبين بها ان هذا عام ما نتيجة معرفتنا بان هذا ام هو ما يأتي؟ لا. نتيجة العلم بالعام نعم. يجب العمل بعموم اللفظ العام حتى يثبت - 00:05:00

ده تخصيصه لان العمل بنصوص الكتاب والسنة واجب على ما تقتضيه دلالتها حتى يقوم دليل على خلاف ذلك طيب هذا هو هذي القاعدة العامة وجوب العمل باللفظ العام بعموم اللفظ العام حتى يثبت تخصيصه - 00:05:30

هذه القاعدة ومن ادلة ذلك من ادلة هذه المسألة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الحمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن هذه القاعدة ومن ادلة ذلك من ادلة هذه المسألة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الحمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الحمر عن الحمير لانه تكلم عليه الصلاة والسلام في الحديث عن الخيل. وانها لرجل اجر ولرجل ستر - 00:05:50

رجل وزر ثم سئل صلى الله عليه وسلم عن الحمر ما ما الحكم فيها؟ فقال لم ينزل علي في الشيء او لم ينزل علي فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة - [00:06:20](#)

لم ينزل علي فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فبهذه الآية بين النبي صلى الله عليه وسلم حكم الحمر. من استخدم الحمر الحمير في - [00:06:50](#)

بخير فله خير. خيرا يره. ومن استعملها في شر فشر يره. هذا الحكم الان. فاستخدم النبي صلى الله عليه وسلم الحكم العام لما سئل عن جواب خاص او عن سؤال خاص اجاب بجواب عام مع ان الآية عامة في كل شيء لا تشمل هذه لا - [00:07:20](#)

تخص الحمر لكن النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل اجاب بالعام فاستخدم فعمل صلى الله عليه وسلم بعموم اللفظ العام عمل به.

ايضا من الدلة التي يستدل بها في هذه المسألة ان الصحابة رضي الله عنهم اجمعوا على ذلك - [00:07:40](#)

ان الصحابة رضي الله عنهم اجمعوا على ذلك يعني العمل بعموم العام. كما سيأتي ان شاء الله في الامثلة نعم واذا ورد العام على

سبب خاص وجب العمل بعمومه المسألة مهمة وهي انه اذا ورد دليل عام - [00:08:00](#)

على سبب خاص. اذا ورد دليل عام على سبب على سبب خاص. فهل ابرة بعموم اللفظ ام بخصوص السبب؟ فهل العبرة بعموم اللفظ

ام بخصوص السبب؟ هذه مسألة مشهورة عند اهل العلم في الفقه وفي غيره يستخدمها المفسرون يعني موجودة في اصول التفسير

وقواعد التفسير - [00:08:30](#)

واذا ورد العام على سبب خاص وجب العمل بعمومه لان العبرة بعموم لفظ لا بخصوص السبب الا ان يدل دليل على تخصيص العام بما

يشبه حال السبب الذي ورد من اجله فيختص بما يشبهها. نعم - [00:09:00](#)

قالوا ما لا دليل على تخصيصه ايات الظاهر فان سبب نزولها ظاهرا اوس ابن الصامت والحكم عام فيه وفي غيره والدليل على العموم

قول الله عز وجل والذين يظاهرون من نسائهم - [00:09:20](#)

ثم يعودون لما قالوا. فكلمة الذين لفظ عام صيغة من صيغ العموم. فالذين صيغة من صيغ العموم اسم موصول مع ان السبب اوس بن

الصامت وزوجته من هي خولة؟ خولة بنت ثعلبة رضي - [00:09:40](#)

الله عنه رضي الله عنهما السبب خاص واللفظ عام ومثال اخر قول الله عز وجل فمن كان منكم مريضا في فدية الاذى او به اذى من

رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك. اين الصيغة؟ الشرط - [00:10:10](#)

من من صيغة آ اسم شرط يفيد العموم. الآية السبب في من اللي فيه قمل شسمه فيه كعب بن عجرة بن عجرة كعب ابن عجرة

رضي الله عنه فالسبب خاص بكعب بن عجرة - [00:10:40](#)

قال حملت الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي. فقال ما كنت ارى الوجع بلغ بك ما ارى اتجد شاة؟ قال قلت لا.

قال فصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع - [00:11:00](#)

ونزلت الآية فالآية نزلت في كعب ابن عجرة رضي الله عنه وهو السبب ولكن لما كان اللفظ عاما فمن كان منكم دل على عمومها

فيعمل بالعموم. نعم. ومن ما دل الدليل على تخصيصه قوله صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصيام في السفر ليس من البر الصيام

في السفر - [00:11:20](#)

هذي عامة ولا خاصة؟ عامة. وبين العموم ليس من البر الصيام في السفر. ليس نافية لكنها في سياق لا ما في ها؟ كيف ليس من

كل بر كل صيام - [00:11:50](#)

بري كل الصيام. كل صيام في سفر. اي اهل السفارة؟ ايه. كل صيام في سفر. فشمل كل الصيام سواء للقوي للضعيف الجميع كلهم

سواء طيب نكمل فان سببه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فرأى - [00:12:30](#)

زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا؟ قالوا صائم فقال ليس من البر الصيام في السفر فهذا العموم خاص بمن يشبه حال هذا الرجل

وهو من يشق من يشق عليه الصيام في السفر والدليل على تخصيصه بذلك ان النبي - [00:13:00](#)

صلى الله عليه وسلم كان يصوم في السفر حيث كان لا يشق عليه ولا يفعل صلى الله عليه وسلم ما ليس ببر. نعم هذا وجه الاستدلال

من من الحديث ان عموم ان فهذا العموم خاص بمن يشبه حال هذا الرجل - 00:13:20

الدليل على هذا التخصيص صيام النبي صلى الله عليه وسلم في السفر. فلو قلنا ان هذا عام كل صيام في السفر ليس من البر لكان فعل النبي صلى الله عليه وسلم ليس من البر. هكذا يستدل به العلماء الذين يقولون بانه آ ليس عاما - 00:13:40

خلافًا لكثير من اهل العلم او جمهور العلماء الذين يقولون ان انه ان الحديث عام وان الاصل ان الصائم ان المسافر يفطر حتى ولو لم يشق عليه. وهي مسألة خلافية في مثل هل هي خاصة بمنهي في هذه الحال؟ او - 00:14:00

عمه وتعم من كان مثله. والمسألة ايضا محل خلاف بين اهل العلم. وهذا اختيار شيخنا رحمه الله وتعالى انه يرى انه اذا استوى الصيام والفطر بالنسبة للمسافر فان الصيام في حقه افضل. وذلك لفعل النبي صلى الله عليه - 00:14:20

وسلم ولانه اسرعوا في ابراء الذمة ولانه ايسر له ان يصوم مع الناس. الوقت الفاضل استغلال الوقت الفاضل وهو وقت رمضان فهذا استدلاله رحمه الله تعالى بهذه المسألة. الصحابة رضي الله عنهم الاصل كان فيهم الفطر - 00:14:40

حتى كانوا يقولون ما منا صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة. كانوا اكثرهم يفطرون. ولما كان في الغزو عليه الصلاة والسلام صام بعضهم وافطر بعضهم فلما وصلوا الى مكانهم اشتغل المفطرون بتجهيز الخيام واعداد معسكرهم -

00:15:00

فاز المفطرون اليوم بالاجر. فأتى على المفطرين. ولما افطر صلى الله عليه وسلم في كراء الغميم وهو ذاهب الى مكة ابلغ ان بعض الصحابة قد صام. مع انهم لا لم يذكر. هل هم فيهم تعب او لا؟ فقال اولئك العصاة - 00:15:20

اولئك العصاة. فالمسألة خلافية. بعض العلماء يقول ما دام الدالة كثيرة على آ الحث على الافطار فنأخذ بها وبعض العلماء يقول لا بل نأخذ بفعل النبي صلى الله عليه وسلم جمعا بين الاحاديث. وما دام يمكن الجمع فانه لا يسار الى نسخ - 00:15:40

ولا ترجيح طيب هذه المسألة مسألة الان الخصوصية وسيأتينا ان شاء الله تفصيلها نقول الخصوصية على قسمين انا ان شاء الله في الخاص. الخصوصية احيانا تكون خصوصية فردية. بمعنى خاصة بهذا الرجل وحده - 00:16:00

لا تتعداه الى غيره. واحيانا تكون خصوصية نوعية. يعني خاصة بهذا النوع فالحديث الذي معنا هنا فردية او نوعية نوعية كل من كان كحال هذا الرجل يتعب في في السفر فنقول ليس من البر ان يصوم في السفر. لكن من كان قويا لان هذا الرجل يظلل عليه اجتمع يظللونه من - 00:16:20

من شدة الحر وهو صائم او من شدة التعب وهو صائم. فقال ليس من البر الصيام في السفر. في بعض الروايات ليس من انبرام صيام في ام سفر وهذا يورد كثير من العلماء الشيخ الالباني رحمه الله اورد في السلسلة الضعيفة - 00:16:50

وذكر انه يقول لعله من تصرف بعض الرواة. فلعل بعض الرواة الذين في في تلك في الذين ينطقون ببذلون البي ام والى هذا اللفظ وبعض العلماء يذكر على صحته. وهو من الدالة التي يستدل بها كثير من العلماء على جواز رواية الحديث بمعناه - 00:17:10

فان الحديث روي هنا ليس بلفظه انه عليه الصلاة والسلام. ما قال ان بر ولا ام صيام. هم يقولون النبي صلى الله عليه وسلم في الرواية انه اتاه رجل من اهل تلك البلدان فخاطبه بما يفهم او بما يناسبه. لكن - 00:17:30

ينظر فيها ها؟ اي هذا هكذا هكذا قالوا انه جاء وانه اجاب انه النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه باللغة التي يفهمها او بلهجته التي يفهمها. لكن ينظر في السند الشيخ الالباني اورده في الضعيفة وقال انه من تصرف الرواة. انهم - 00:17:50

رواه بهذا اللفظ. الطمطمانيه لهجة الطمطمانيه هكذا كمان ايه والجيم القاهرية استاذي ذكروها في وما ادري في اي كتاب اذكر مر به انه يقول ان كان ينطقها بالجيم القاهرية جيم - 00:18:10

في الكثير من الكلمات يعني لها اصول لهجات هذه لها اصول عند العرب. طيب اذا هذا خلاصة كلام في باب العام. شيخ لو سمحت مثال على خصوصية فردية. خصوصية فردية. قول النبي صلى الله عليه وسلم في من - 00:18:40

حاء اظن قد ضحى بعناق او ضحى المهم انها دون الاسن. قال ولن تجزئ عن احد بعدك. خلاص قوله نعم. يفيد انها امة. لكن هنا خصوصية فردية بدليل وايضا منها ومن اشهرها افعال النبي صلى الله عليه وسلم الخاصة. هذي من اشهرها هذي كثيرة - 00:19:00

مثل قول النبي قول الله عز وجل آ وأمرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين.

فالأزواج بالخمس والست خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:30](#)

تأتينا ان شاء الله في الكلام على الخاص وانواع التخصيص تمر ان شاء الله به. نعم. قال الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله الخاص

تعريفه الخاص لغة ضد العام. واصطلاحاً اللفظ الدال على محصور بشخص - [00:19:50](#)

او عدد كاسماء الاعلام والاشارة والعدد. طيب هذا تعريف الشيخ رحمه الله تعالى للخاص فقال الخاص لغة ضد العام فيكون الخاص

ضد ايش؟ الشامل الخاص ضد الشامل واصطلاحاً اللفظ الدال على محصور - [00:20:10](#)

لفظ الدال على محصور بشخص او عدد كاسماء الاشارة الاعلامي بالاشارة والعدد طيب قول الشيخ رحمه الله تعالى بشخص او هذا

هذا من باب زيادة التوضيح. والا اللفظ الدال على محصور - [00:20:30](#)

يكفي في تعريف الخاص لكن هذا ما بعده هذا زيادة توضيح من الشيخ رحمه الله تعالى الخاص ثم قول الشيخ رحمه الله تعالى

بشخص او عدد هذه انواع الحصر انواع الحصر في الخاص - [00:20:50](#)

انواع الحصر في الخاص نوعان. حصر بشخص وحصر بعدد حصر بشخص وحصر بعدد الحصر بالشخص مثل قال كاسماء الاعلام

محمد زيد علي هذا علم والاشارة مثل هذا هذان هذه الاعداد جميع الاعداد ولو بلغت - [00:21:10](#)

مليار فالمليار خاص. ما دامه عدد فهو محصور. فالحصر اما ان يكون بشخص واما ان يكون بعدد نعم فخرج بقولنا على محصور العام

والتخصيص لغة ضد تعميم واصطلاحاً اخراج بعض افراد العامة. طيب هذا هو امر اخر غير الخاص. هذا من باب الاستطراد -

[00:21:50](#)

التخصيص ضد التعميم. تقول خصصت زيدا بالعطاء. يعني لم اعمم العطاء. تخصيص ضد التميم والخاص ضد العام. سيأتينا ان شاء

الله الكلام على الفرق بين الخاص والتخصيص ثم قال اخراج بعض افراد العام هذا هو ايش؟ التخصيص. التخصيص. نعم -

[00:22:20](#)

والمخصص بكسر صاد فاعل التخصيص وهو الشارع. ويطلق على الدليل الذي حصل به التخصيص هو المخصص ولكن نقول هل هذا

هذه الآية خصصها هذا الحديث؟ هذه الآية خصصتها هذه الآية - [00:22:50](#)

فالانصار عندنا الان عام وخاص وتخصيص عام اكرم الطلبة صح؟ ايه والعموم فيه؟ كل صيغة؟ استغراق. الاستغراقية. الخاص اكرم

زيदा. هذا يسماه المخصص اكرم الطلبة الا زيदा. فخصصت زيदा بعدم الاكرام. طيب - [00:23:10](#)

ما الفرق بين هذه الثلاثة؟ نقول العام تعريفه اللفظ المستغرق الخاص لفظ محصور الخاص لفظ محصور. التخصيص اخراج من العام.

اخراج من العام. يعني تخرج من العام. الخاص ليس له علاقة بالعام. يعني مثلاً لو قلت اكرم زيदा - [00:23:40](#)

يقول طيب العموم اللي اخرجت منه زيدان نقول ما يحتاج هذا باب خاص. ليس باب آ تخصيص. اذا جيت تقول تخصيص نقول

اعطنا العام الذي خصصت من هذه المسألة. واضح؟ فمثلاً قول النبي صلى الله عليه وسلم اه توظأوا من - [00:24:10](#)

ثوم الابل هذا ايش؟ ها الابل نتكلم عن مسألة الابل نقول خصص الابل ايه خصص الابل طيب قول النبي صلى الله عليه وسلم آ او

قول جابر رضي الله عنه كان اخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء من - [00:24:30](#)

مست النار مما مست النار فما مست النار لا يتوضأ منه. يقول اهل العلم ما مست يعني مطبوخ. عام. كل مطبوخ ما يتوضأ منه. لكن

عندنا حديث مخصص. مخصص. وهو - [00:24:50](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم توظأوا من لحوم الابل. فنقول كل ما مسته النار لا يجب منه الوضوء الا لحوم الابل فهذا مثال مسألة

التخصيص. فاخرجنا شيء خصصناه من لفظ - [00:25:10](#)

عام طيب عندنا امر رابع ايضاً وهو تنصيب صار عندنا عام وخاص وتخصيص وتنصيب. التنصيب مثل قولك او هو يعني احسن

نقول هو ذكر بعض افراد العام بحكم لا يخالف العام. ذكر بعض افراد العام - [00:25:30](#)

بحكم لا يخالف العام. هذا يسمى تنصيب. ذكر بعض افراد العام بحكم لا يخالف العام. مثاله قول الله عز وجل حافظوا على الصلوات

الاستغرافية كل الصلوات حافظوا على الصلوات. وال صلاة الوسطى. ف قوله والصلاة - 00:26:00

في الوسطاء تنصيص. تنصيص. فلا يأتي الانسان يقول اذا ما يجب من الصلوات الا صلاة العصر. لانها الصلاة الوسطى نقول لا هذا

ليس تخصيص هذا تنصيص. ما الفائدة منه؟ مزيد عناية واهتمام - 00:26:30

بالذي نص عليه هذي فائدته مزيد عناية واهتمام الذي نص عليه كما يقول مثلا المعلم آا اكرموا الطلبة ثم يقول اكرموا محمدا وهو من

الطلبة. فليس معناها انه نسخ ما قبله - 00:26:50

تقول لا هنا كانه يقول اعطوا محمدا مزيدا من العناية في الاكرام. اياك نعبد واياك نستعين. نستعين اي نعم. تدخل في العبادة عامة

والاستعانة منها لكن نص عليها مزيد عناية. التنصيص كثير - 00:27:10

وهذي ترى قاعدة مهمة اللي هي ذكر بعض افراد العام بحكم لا يخالف العام لا يدل على التخصيص لانها فقط مجرد تنصيص عليه

نعم. ودليل التخصيص نوعان متصل ومنفصل. يعني يعني ما يحصل به - 00:27:30

تخصيص ليس دليل من القرآن ومن السنة. ما يحصل به التخصيص او علامة التخصيص بهذين بهاتين العلامتين فالمتصل ما لا

يستقل بنفسه والمنفصل ما تقل بنفسه. طيب المتصل ما لا يستقل بنفسه. ومعنى ما لا يستقل بنفسه اي ان يكون المخصص -

00:27:50

والعام في نص واحد. ان يكون المخصص والعام في نص واحد الاية جملة واحدة اجتمع فيها عام ومخصص منها. او مخصص

ومخصص. كما سيأتي ان شاء الله في الانواع الثاني المنفصل وهو ان يكون العام في نص والمخصص في نص اخر - 00:28:20

ان يكون العام في نص والمخصص في نص اخر منفصلة. مثل قول الله عز وجل في منفصل او في المتصل والعصر ان الانسان لفي

خسر الا الذين امنوا. فاجتمعت في نص واحد. ومثال منفصل - 00:28:50

المثال مثال الوضوء كان اخر الهدية من النبي صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار حديث وتوضاً من لحوم الابل بل

حديث اخر. نعم. فمن المخصص المتصل اولا الاستثناء وهو - 00:29:10

من الثني وهو رد بعض الشيء الى بعضه كثني الحبل. ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم او قول انس وعن نهى النبي الله عليه

وسلم عن الدنيا يعني كل ما يستثنى وهذا في البيع بعثك هذا البيت الا بعظه - 00:29:30

بعثك هذه الغنم الا بعظها مثلا. او حتى قال لو قال نصفها طيب اين النصف ربما يعطيني النصف الهزال فلا بد ان تكون الثنية يعني

المستثنى من البيع معلوما. وهكذا عامة العقود - 00:29:50

طيب واصطلاحا اخراج بعض افراد العام بالا او احدى اخواتها كقوله تعالى ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات

وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. فخرج بقولنا بالا او احدى اخواتها - 00:30:10

التخصيص بالشرط وغيره طيب هذا تعريفه اصطلاحا اخراج بعض افراد العام وهذا يسمى اخراج بعض افراد العام ما هو تعريفه؟

تعريف ماذا؟ تخصيص هذا تعريف التخصيص. بالا هنا يبدأ تعريف الاستثناء. تعريف - 00:30:30

لا يبدأ من هنا بالا او احدى اخواتها الا هي ام الباب. دائما اداة الاستثناء المعروفة هي الا فهي يسمونها ام الباب واخواتها مثل سوى ما

عدا غير خلا حاشا - 00:30:50

فكل هذه صيغ تفيد الاستثناء. في المثال الذي ذكره الشيخ رحمه الله تعالى قول الله عز وجل ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا.

العام هنا اي الانسان اللي هو عمم - 00:31:10

صيغة الاستغرافية. والحصار او اداة التخصيص؟ الا. الا الاستثنائية قصص الذين امنوا والمخصص الذين امنوا. ثم نقول مرة اخرى

الذين امنوا عام تشمل ما بعدها فهي مخصص من مخصص. فهي تشمل او عام بعد تخصيص. الذين امنوا عامة في جميع المؤمنين

الرجال والنساء - 00:31:30

نعم. وعملوا الصالحات الاستغرافية. عملوا الصالحات نعم تشمل جميع الصالحات. نعم. شروط الاستثناء يشترط لصحة باستثناء

شروط منها اولا اتصاله بالمستثنى منه حقيقة او حكما. فالمتصل حقيقة المباشر استثنى منه بحيث لا يفصل بينهما فاصل. عندي مئة

مثلا اه عندي لفلان مئة الف الا - 00:32:00

خمسة الاف هذا استثناء يسمونه متصل عندي له مئة الا خمسة فيكون المستثنى والمستثنى منه متصلان يباشر آا المستثنى المستثنى منه. فلا يفصل بينهما بفواصل حالة اتصال حقيقي. نعم. والمتصل حكما ما فصل بينه وبين المستثنى منه فاصل لا يمكن دفعه كالسعال والعطاس - 00:32:40

قالوا ولو طال. لو استمر به العطاس او استمر به السعال. يعني اعترف من قال هذا يطلبني مئة الف ثم كحك. لا يجوز للقاضي او كاتب العدل ان يكتب يطلبه مئة الف. يمكن يقول - 00:33:10

باقي الا عشرين انشبت في حلزه. هنا يعتبر استثناء حقيقي. فلو طال به العطاس او طالت به الكحة فانه يدخل في الاستثناء. نعم. فان فصل بين لهما فاصل يمكن دفعه او سكوت لم يصح الاستثناء. مثل ان يقول عبيدي احرار ثم يسكت او يتكلم بكلام - 00:33:30 اخر ثم يقول الا سعيدا فلا يصح الاستثناء ويعتق الجميع. وهذا هو مذهب جمهور العلماء. هذه المسألة انه اذا فصل بينهما بفواصل يمكن دفعه او سكوت فانه لا يصح الاستثناء. قال - 00:34:00

جمهور اهل العلم انه لا يصح الاستثناء. وقد استدلوا على ذلك بقول النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين رأى غيرها خيرا منها فليأت فليكفر عن يمينه وليأتى اللي هو خير. من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها - 00:34:20 فليكفر عن يمينه وليأتى الذي هو خير. وجه الاستدلال لو انه يجوز له يستثنى قال او يستثنى. اليوم ولما جا في الليل حلف مثلا ان يعزم فلان او يتعشى عند فلان فاتصل عليه في الليل اعتذر قال اجل ان شاء الله. والا ان يشاء الله يستثنى - 00:34:40 قل هنا لا ينفك الاستثناء لطول المدة. والمسألة خلافية. بعض اهل العلم اظنه سعيد بن جبير يقول يجوز ان يستثنى ولو بعد سنتين. ولو بعد سنتين. وابن عباس ايضا على الاطلاق. هي مسألة خلافية عند اهل الفقه - 00:35:10

في الفقه وهذا ترى مسألة مهمة في النذور في الطلاق في اشياء معلقة. هذا المذهب جمهور العلماء انه الوقت الذي يستطيع فيه الاستثناء وما استثنى. وذكاه هنا يقول فان فصل بينهما بفواصل يمكن دفعه. سكوت - 00:35:30

بدون بدون سبب او سعال حتى يقولون حتى لو كان سعال يسير يقدر يتكلم معه. يعني معه كحة بسيطة قال ماني بس يعني

فاستمر في كحتي لين نقول لا ما دام يمكن ان يتصل كلامك فانه لا بد من اتصاله. هذه - 00:35:50

هذا هو مسألة الشرط الاول وهو الاتصال. نعم القول الثاني وقيل يصح الاستثناء او مع السكوت او الفاصل اذا كان الكلام واحدا.

لحديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم فتح مكة - 00:36:10

هذا البلد حرمه الله يوم خلق السماوات والارض لا يعبد شوكة ولا يختلى خلاه. فقال العباس يا رسول الله الله الا الاخر فانه لقينهم وبيوتهم. فقال صلى الله عليه وسلم الا الاخر وهذا القول - 00:36:30

لدلالة هذا الحديث عليه. طيب هذا القول الثاني في هذه المسألة وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية. ورجح شيخنا كما آا هنا ولكن الشرط ان يكون السكوت في كلام واحد يسيرا والفاصل يسيرا بشرط ان يكون الكلام واحدا يعني الكلام ما خرجوا عن - 00:36:50 الى موضوع اخر هذا معنى الكلام واحدا. مثلا تكلم في السيارات ثم تكلم في موضوع اخر في بر الوالدين ولا في صلة الارحام ولا ثم رجع مرة اخرى الى الموضوع الاول نقول هنا فاصل لا علاقة له بالكلام الاول. والدليل هو ما ذكره الشيخ رحمه الله تعالى من حديث ابن عباس رضي الله عنهما - 00:37:20

في قول النبي صلى الله عليه وسلم فان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السماوات والارض لا يعرض شوكة. والعرض يعني القطع يعني لا يقطع في الحرم ولا يختلى خلاه. الخلاء يعني آا قطع الحشيش. قطع حشيشه - 00:37:40

فانه لا يجوز ان يقطع حشيش الحرم. فقال العباس رضي الله عنه يا رسول الله الا الاخر. الا الاخر ترجع الى وين لان هذا البلد حرمه الله يعني كله. الى التحريم والا لا يعبد ولا يختلى قال - 00:38:00

يا رسول الله الا الاخرة يستثنى من الحشيش. يستثنى منه. لان النبي صلى الله عليه وسلم بعدها تكلم اللي هو خطبة طويلة الشيخ هنا اختصرها فقال العباس رضي الله الا الاخر قطع كلام النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي عليه الصلاة والسلام بعد ذلك الا

الادخ - 00:38:20

فاستثناه مع انه قطع الكلام بكلام ابن ابن عباس رضي الله عنهما والاذخر هو حشيش في مكة طيب الرائحة حشيش ينبت في مكة طيب الرائحة. فان آآ الى الاذخر فان فان - 00:38:40

انه لقينهم القين الحداد. يحتاجه الحدادون. في عمل الحديد. وبيوتهم يجعل في السقف يسقى تسقف به البيوت. يجعل في سقف البيوت. وفي بعض الروايات وفي القبور يعني به لبن القبور. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا الاذخر. وفي هذا الحديث في -

00:39:00

بعض رواياته الاذن بكتابة الحديث. قالوا يا رسول الله قال فقام رجل يقال له ابو شاه ابو شاه بالهاء وليس بالتاء. ابو شاه فقال اكتبوا لي يا رسول الله. اكتبوا لي هذه - 00:39:30

معلومات فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه. مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل ذلك في صحيح مسلم كان ينهى عن كتابة الاحاديث ان كتب عني شيئا سوى القرآن فليمح. قال لا تكتبوا عني سوى القرآن فمن كتب عني شيئا سوى القرآن فليمح.

لماذا - 00:39:50

علشان ما يختلط الحديث بالقرآن. حتى ما ما يشارك القرآن شيء. فلما استقر القرآن في صدور الصحابة عليه الصلاة والسلام بكتابة الحديث الشرط الاول نكمل ان شاء الله بداية الدرس القادم من الشرط الثاني باذن الله - 00:40:10

- 00:40:40